

موسيقىات العالم التقليدية تجتمع في المغرب

كما تشارك فرقة الثنائي "توبونيك" من النمسا، و"مجموعة نمور الموسيقى دون حدود" من ساحل العاج، والفنان المغربي البلجيكي أمير راي، و"مجموعة أحفاد الغيوان"، وفرقة بني امطير لفنون أحيديوس، وفاطمة الزهراء العروسي، ونعمان لحلو من المغرب.

فعاليات دورة هذه السنة من المهرجان تجمع بين التبادل الثقافي والتلاقح الفني، وبين المتعة والفرجة الموسيقية

وتندرج هذه التظاهرة ضمن سلسلة مهرجانات فن وتراث التي وضعتها الوزارة في إطار استراتيجيتها الرامية للحفاظ على الموروث الثقافي والفني. وتجمع فعاليات دورة هذه السنة بين التبادل الثقافي والتلاقح الفني، وبين المتعة والفرجة الموسيقية، من خلال برمجة سهرة فنية يجنيها فنان وفنانون وفرق تراثية، من داخل المغرب ومن خارجه، يستعرضون أنماطاً وألواناً من الإبداع الفني والتراث الموسيقي التقليدي. وتعكس هذه الفعاليات التعددية الثقافية والفنية، وغناها، والتنوع المحلي والجغرافي الحاضر لها، من بلدان من مختلف القارات.

وتتميز هذه الدورة كذلك بعودة مهرجان ويلي إلى حضنه الطبيعي (موقع ويلي الأثري)، الذي انطلق منه سنة 2000، حيث يشهد المهرجان مجموعة من العروض، من بينها إبداع فني خاص بالدورة، تجسدها لوحة موسيقية، سفر عبر ويلي.



ملقمة حوار الثقافات وتلاقح الفنون

مسيرة التشكيلي التونسي منوبي بوصندل في كتاب

زاخرة وثرية على امتداد ما يقارب نصف قرن من العطاء والنشاط الفني والثقافي. وبوصندل من مواليد بلدة منزل عبد الرحمن التابعة لمحافظة بنزرت (شمال تونس) في 15 أكتوبر 1939، درس في المدرسة الابتدائية بمنزل عبد الرحمن ثم في جامع الزيتونة والمعهد الفني بتونس العاصمة.

وتتلمذ في مدرسة الفنون الجميلة بتونس على كبار الأساتذة الفنانين كالخطاط الخماسي، بنيتو، برجول، صفيحة فرحات، جاك أرنو، هنري سعادة وغيرهم. وتحصل الراحل على الإجازة في الفنون التشكيلية من جامعة السوربون، ثم درس التربية الفنية في المعاهد الثانوية والمدارس الإعدادية من 1965 إلى 2002. وعرض أعماله الفنية الزيتية والمائية في تونس

وفي العديد من الأقطار العربية مثل القاهرة وبغداد والجزائر والمغرب وليبيا وأيضاً الأجنبية كالمانيا وفرنسا وهولندا وكندا. والراحل، مؤسس التظاهرة الثقافية السنوية للفنون التشكيلية ببنزرت "شمس الفنون تشرق على بنزرت"، وأيضاً صالون الربيع للفنون التشكيلية ببنزرت، ومشروع الفنون التشكيلية لجميع التونسيين، كما أنه من مؤسسي المجلة الثقافية "أجيال" بمنزل عبد الرحمن.

مكاس (المغرب) - افتتحت مؤرخاً بالموقع الأثري ويلي الدورة العشرين مهرجان ويلي الدولي لموسيقىات العالم التقليدية، بمشاركة مجموعة من الفنانين والفرق الموسيقية المغربية والأجنبية. وافتتحت التظاهرة، التي تنظمها وزارة الثقافة والاتصال بشراكة مع مجلس جهة فاس مكناس، تحت شعار "مهرجان ويلي الدولي، ملتقى لحوار الثقافات وتلاقح الفنون"، بعرض فني للفرقة الموسيقية الصينية "بيجينغ غاواوا" حيث قدمت المجموعة، المؤلفة من 12 طفلاً يرتدون الزي التقليدي الصيني، عرضاً ملوناً، مستمداً من التقاليد الخاصة لهذا البلد الآسيوي العريق. كما ساهمت في حفل الافتتاح "مجموعة التراث لفن الحضرة الشفصاوية" بقيادة الفنانة حسان مزيان، و"الفرقة الإسماعيلية للموسيقى العصرية" بقيادة الفنان منتصر حملا، والفنانة فاتن هلال بك من المغرب.

وتواصل الدورة العشرين للمهرجان في الموقع الأثري ويلي ومدينة مكناس، من 23 إلى 26 أغسطس الجاري. حيث كان الجمهور المغربي على موعد مع عروض متنوعة لعدة فرق مشاركة في المهرجان، من الكوت ديفوار والصين والنمسا وكندا، إضافة إلى المغرب.

نذكر من بين الفرق المشاركة في المهرجان هذا العام مجموعة الثلاثي "المولودون الكبار" من كيبك، ومجموعة الفنان عبد الرحيم العمراني، والفنانة أميمة أمسعي، والفنان أسامة فاضل من المغرب. ونجد كذلك "مجموعة بنات كناوة" بقيادة المعلم عبد النبي المكناسي، و"مجموعة بمباري الكناوي" بقيادة المعلم أحمد الدقاقي، و"مجموعة السورور للموسيقى التراثية" بقيادة الفنان رشيد بادي، و"مجموعة حمادي المشاهب" والفنان حسن مفيد من المغرب.

وأوضحت في حوارها مع "العرب"، أن العديد من المخرجين حاولوا توظيفها في أدوار الإغراء بعد تجسيد شخصية "حياة" غير أنها رفضت المشاركة فيها بحيث لا يجري حصرها في تلك الأدوار، وقدمت أعمالاً درامية عديدة ظهرت فيها من دون مستحضرات تجميل لتغيير صورتها، مثل مشاركتها في مسلسلات "بين السرايات"، و"الصعلوك"، و"أنا عشقت".

وأضافت "لم أقصد تقديم أدوار الإغراء، لكن كان لا يجوز الاعتذار عن دور في فيلم للمخرج الكبير داود عبد السيد، وبعد زواجي رفض زوجي نوعية هذه الأدوار ثم قدمت العديد من الأدوار بالسوانة مختلفة، وحاولت استغلال أوثقي في أدوار الشر والزوجة الخائنة في مسلسل "فوق مستوى الشبهات"، والزوجة الصالحة والإم في مسلسل "امر واقع"، وجسدت الشر الطاغية من خلال شخصية رحاب في مسلسل "أبو جيل".

ولفتت نجلاء بدر إلى أن آخر أعمالها قصدت منه أن تظهر في شخصية لا تكون فيها علاقة من قريب أو بعيد بشكلها، واختارت أن تقدم دور الزوجة الشريرة التي اعتمدت على شخصيتها وليس ملامحها في القيام بهذا الشر، لأنها كانت تبحث عن الثراء ولو على حساب الآخرين عن قصد، كي تظهر موهبتها الفنية بجدارة وتؤكد أنها مستعدة للقيام بأدوار متباينة وفي مناطق تمثيلية متنوعة.

ولا تجد الفنانة المصرية مشكلة في المشاركة كضيفة شرف في العديد من الأعمال، منها "الزوجة 18"، وشددت على أن فعالية الشخصية، وإن كان ظهورها في حلقة واحدة، تشجعها على خوض التجربة باقتدار.

نجلاء بدر: سياسة التقشف سمحت بظهور وجوه جديدة

أعول على نجاح مسلسلي القادم «شبر مية» بعيداً عن رمضان



جسدت الشر الطاغية من خلال شخصية رحاب في مسلسل «أبو جيل»

صادة بها قدر كبير من الحديثة، وحال إعادتها لن يكون لها معنى، ما يجعلها تفضل المشاركة في أدوار فنية سينمائية التي تعتبرها التراث الحقيقي للفنان، لأن الأفلام تعيش فترات طويلة بعكس الدراما والإعلام.

وكانت بدر أول مذبعة مصرية تظهر على شاشة خليجية، إذ شاركت الإعلامي محمد المرجبي في تقديم برنامج "لقاء الشهيرة" على تلفزيون سلطنة عمان، ثم انطلقت في عدة برامج بالتلفزيون المصري، وفصائيل عربية، منها "أوريبت" و"أم بي سي"، قبل أن تركز بشكل كبير على تقديم الأعمال الفنية منذ العام 2012.

ورغم تفضيلها السينما على التلفزيون، إلا أنها شاركت في أكثر من 30 عملاً درامياً متنوعاً، واقتصرت مشاركتها السينمائية على عملين فقط آخرهما "قدرات غير عادية"، قبل ثلاثة أعوام، وأثارت جدلاً عند ظهورها في مشاهد جريئة.

وأوضحت في حوارها مع "العرب"، أن العديد من المخرجين حاولوا توظيفها في أدوار الإغراء بعد تجسيد شخصية "حياة" غير أنها رفضت المشاركة فيها بحيث لا يجري حصرها في تلك الأدوار، وقدمت أعمالاً درامية عديدة ظهرت فيها من دون مستحضرات تجميل لتغيير صورتها، مثل مشاركتها في مسلسلات "بين السرايات"، و"الصعلوك"، و"أنا عشقت".

وأضافت "لم أقصد تقديم أدوار الإغراء، لكن كان لا يجوز الاعتذار عن دور في فيلم للمخرج الكبير داود عبد السيد، وبعد زواجي رفض زوجي نوعية هذه الأدوار ثم قدمت العديد من الأدوار بالسوانة مختلفة، وحاولت استغلال أوثقي في أدوار الشر والزوجة الخائنة في مسلسل "فوق مستوى الشبهات"، والزوجة الصالحة والإم في مسلسل "امر واقع"، وجسدت الشر الطاغية من خلال شخصية رحاب في مسلسل "أبو جيل".

ولفتت نجلاء بدر إلى أن آخر أعمالها قصدت منه أن تظهر في شخصية لا تكون فيها علاقة من قريب أو بعيد بشكلها، واختارت أن تقدم دور الزوجة الشريرة التي اعتمدت على شخصيتها وليس ملامحها في القيام بهذا الشر، لأنها كانت تبحث عن الثراء ولو على حساب الآخرين عن قصد، كي تظهر موهبتها الفنية بجدارة وتؤكد أنها مستعدة للقيام بأدوار متباينة وفي مناطق تمثيلية متنوعة.

نجلاء بدر قصدت من مشاركتها في مسلسل «أبو جيل» أن تظهر في شخصية لا تكون فيها علاقة من قريب أو بعيد بشكلها



تعد الفنانة المصرية نجلاء بدر واحدة من نجومات الدراما اللاتي قررن المشاركة في أعمال درامية لعرضها خارج موسم رمضان، خوفاً من تكرار أزمة الموسم الماضي، الذي كان فيه تقشف الإنتاج سبباً في غياب عدد كبير من النجوم، اعتادوا على الظهور بشكل مستمر، وترى أن توزيع الإنتاج على مدار العام يعد أحد الحلول لمواجهة انخفاض قيمة الأموال الموجهة للدراما.

وأوضحت الفنانة المصرية أن انحسار موسم رمضان الدرامي يعطي فرصة أكبر لمتابعة الأعمال المعروضة خلاله، بعد أن واجهت العديد من المسلسلات مشكلات عديدة نتيجة اندام نسبة المشاهدة، وكان التركيز بشكل أساسي على 10 أعمال من إجمال 45 عملاً منتجاً، والوضع الآن مختلف في ظل إنتاج 23 مسلسلاً فقط.

وقالت في حوارها مع "العرب"، إن الإيجابيات أيضاً تكمن في إفساح المجال أمام وجوه جديدة للمشاركة في أدوار البطولة تماشياً مع سياسة التقشف وعلى رأسهم: محمد رجب وياسمين عبدالعزيز وياسمين صبري وعمرو سعد ودينا الشربيني، معتبرة أن هذا التغيير مطلوب من أجل التنوع.

وأضافت أن سياسات التقشف تعاملت بجدية مع جزء كبير من أزمات البيع والشراء، فالعديد من الممثلين على مدار السنوات الماضية فشلوا في قاضي روايتهم كاملة، لأن المنتج لم يتحصل على أمواله كاملة من المعلن، وكانت الدائرة معظمها ديون، وما حدث مؤرخاً من قرارات صب في صالح تقليل الديون وتخفيض الأجور المرتفعة، وهي خطوة كان لا بد من تنفيذها منذ فترة.

وأكدت بدر أن تطبيق السياسة الجديدة قاس إلى حد ما، لأن نتائجها على مستقبل الدراما وصناعتها لم تظهر بعد، كما أنها تسببت في وجود بطالة كبيرة بين العاملين في مجال الدراما، وأفضت إلى جلوس عدد كبير من الفنانين والمخرجين وحتى عمال التجهيزات في المنزل.

وشددت على ضرورة البحث عن حلول لتعويض هؤلاء لأنه يضر بالدراما كأحد أنواع الصناعات الهامة في مصر، وتلك الحلول لا بد أن تكون من خلال فتح مواسم جديدة تحد من هذه الأزمة.

أحد الحلول التي تحدثت عنها نجلاء بدر تمثلت في الذهاب إلى إنتاج المسلسلات "الديجتال"، غير أنها رأت أن ذلك بحاجة إلى جمهور لا يعاني الأمية التكنولوجية، وأن وجود نسب كبيرة من الشباب والكبار في القرى والأرياف ليس لديهم تلك الثقافة يجعل من التلفزيون الوسيلة الأولى لنجاح أي عمل فني في الوقت الحالي، ومن الممكن توظيف ذلك بشكل أكثر فاعلية في المستقبل القريب.

طلوح سينمائي

ترى نجلاء بدر أن الدراما سريعة النسيان مثلها كالإعلام الذي ترتقه بعد أن أدركت أنه يركز على تقديم

إنجي سمير
كاتبة مصرية

القاهرة - قالت الفنانة المصرية نجلاء بدر في حوارها مع "العرب"، إنها بدأت في تصوير مسلسلها الجديد "شبر مية"، كأول بطولة مطلقة لها، ومن المقرر عرضه قبل نهاية العام الجاري، وهو من نوعية الأعمال الطويلة التي يبلغ عدد حلقاتها 45 حلقة، وتعود على تحقيقه نسبة مشاهدة مرتفعة بعيداً عن سوق رمضان المنكش بالأساس.

وأضافت أن الخروج عن إطار الأعمال المعروضة يرجع إلى أسباب عدة على رأسها، أن الأدوار التي تقدم قد لا تتماشى مع رغبات الفنان في الظهور بشكل معين، أو وجود مشكلات في السيناريو وتركيبية الدور أو فريق العمل، وعانت من هذا الأمر هذا العام، بعد أن رفضت المشاركة في عملين جرى عرضهما عليها.

الفنانة المصرية ترى أن الحل في إنقاذ الدراما المصرية يكمن في الذهاب إلى إنتاج المسلسلات «الديجتال»

وأشارت إلى أن حرصها على الحضور المستمر كان دافعا للموافقة على تجسيد شخصية "رحاب" في مسلسل "أبو جيل" مع الفنان مصطفى شعبان، وكانت قلقة من فكرة عدم عرض الأعمال عليها، ومتخوفة من عدم خوضها تجربة المشاركة في بطولة أحد الأعمال خارج رمضان، وهو ما مثل لها هاجساً إضافياً دفعها إلى الإصرار على المشاركة في العمل، بالإضافة إلى إعجابها بتركيبة العمل الجيدة.

رب ضارة نافعة

لعل الخوف من العمل في توقيتات مختلفة من العام، كان أحد العوامل التي شجعت الفنانة المصرية الشابة على المشاركة في مسلسل "شبر مية" للتخلص من تلك العقدة، وتحفظت نجلاء بدر في الحديث عن تفاصيل قصته خلال الحوار، انتظارا للاستقرار على الشكل النهائي لفريق العمل، الذي يشاركها فيه أحمد السعدني ونهى عابدين ومراد مكرم ومحمد علي رزق.